Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رواية جوستين والأصابع القذرة

«الوغد الكبير» صاحب الاصابع القذرة ، الرجل الانجليزي الحسيس .

كل هـــذه الصفات ليست من كلامي ، ولكنها صفات اطلقها الناقـد المثقف «رشدي صالح في مقال له بمجـــلة الاذاعة على الكاتب الايرلندي «لورانس داريل» صاحب رواية «جوستين» وهي الحلقة الاولى من رواية «رباعية الاسكندرية» التي تتكون من اربعة اجزاء .

ورغم ان رشدي صالح كاتب معتدل دقيق ، فانه لم يتردد في تمزيق «داريل» بهذه الصورة العنيفة ، واخيراً حكم عليه بالاعدام الادبي .

وفي نفس الوقت يوجد نقاد غربيون محايدون يجمعون على ان هذه الرواية التي هاجمها الناقد العربي هي «اعظم عمل فني ظهر في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية الى الآن» ، فأين الحقيقة اذن ؟

اين هي الحقيقة بين الناقد العربي والنقاد الاجانب ؟

ان رشدي صالح يهاجم «داريل» لانه — في رأيه — رسم صورة ظالمة مظلمـــة